

على مائدة الإفطار - 21

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله خلافا لعادة في رمضان. رمضان ما وصلت حلقة بحلقة. جعلت لكل حلقة موضوعة. لكن الموضوع الذي يعني تكلمت فيه بالأمس موضوع يستحق بعض الشرح. لما تكلمت عن الكبائر - [00:00:00](#)

يعني الذنوب كما عرفتم مقسمة الى اقسام ثلاثة في كبائر. هاي عقوبتها اشد. وفي صفائر وفي يعني مثل المخالفات والجنح والجنايات. يعني اشبهها تشبيه تقريبا لكم ولا يعني آآ اقيس الشرع بالاحكام الوضعية معاذ الله. بس تشبيه للتقريب. قلت لكم انه في امور خمسة - [00:00:46](#)

اتفقت الشرائع واتفقت القوانين الوضعية الشرائع الالهية المنزلة قبل ان تبدل طبعاً في بعضها بدل ولم يبقى منها سالماً من التبديل الا الاسلام. ولذلك كلمة على الهامش استطراد لكن قد يكون هذا الهامش اهم من الصلب - [00:01:16](#)

الدين واحد ان الدين عند الله الاسلام الاسلام الصراط المستقيم بين نقطتين بالهندسة هل يمكن ان يمتد بين النقطتين الا مستقيم واحد واحد الثاني ما صار مستقيماً. صار منحنيًا. نعم - [00:01:38](#)

كلها اتفقت على وجوب حفظ الاشياء الخمسة. اولها الدين الدين اهم ما يحافظ عليه العاقل. لماذا؟ لانه حياتنا على هذه الارض ولك حياة محدودة كما قلت لكم ايامها معدودة مهما عاش الانسان لو عاش فيها عمر نوح لو عاش فيها عمر لقمان مهما طالت به -

[00:01:59](#)

الحياة لابد ان تنتهي لكن في حياة اخرى لا تنتهي ولذلك ربنا خبر ان تلك هي الحياة دار الآخرة هي الحيوان حيوان مو حيوان اللي آآ الحيوان هنا مصدر حي يحيى. يعني الحياة الحقيقية والدين هو - [00:02:25](#)

نجد فيه ونسعد بتلك الحياة الحقيقية الدائمة. ولذلك كل عمل يخل بالدين هذا من اكبر الكبائر الشرك والكفر هادا اكبر الكبائر. ولذلك المجتمع الاسلامي لا يسمح فيه ببقاء المرتد واحد كان مسلماً ثم بدل دينه. من بدل دينه فاقتلوه. ليش؟ نحن ما اجبرنا على الاسلام. الاسلام ما اجبر احدا - [00:02:45](#)

على ان يدخل فيه كرها لا اكراه في الدين. لا اكراه في الدين لا كما يفهم بعض الناس اليوم ممن يكتب عن غير علم ويتصدق ولا يستحق الصدارة فيتكلم بامور يعني ليست آآ مسلمة ولا ثابتة لا اكراه في الدين مو معناه - [00:03:17](#)

نفي الجهاد ونسخ ايات الجهاد لا. الجهاد اصل من اصول الدين. لا اكراه في الدين لان طبيعة الدين لا الاكراه الدين عمل قلبي مثل الحب والبغض لو اليوم هلاً رجل ما تحبه امرأته قال له تعي لون يا بتحبيني يا بكسر - [00:03:40](#)

جاب العصا. قال لها يا بضربك حتى تحبيني. تكرهه. لو جاء طاغية من الطغاة. جنكيز خان او تيمور او من شئتم من الطغاة يستطيع ان يجعل الناس يخضعون له. وان يجعلهم يتبعون امره. وان آآ يفعلوا ما - [00:04:00](#)

اذ لا يستطيع ان يسيطر على قلوبهم. لا يستطيع ان يجعلهم يقتنعون بصحة ما يدعوههم اليه. هذا عمل من اعمال القلب صاحب لا يملك تماماً هاي معنا الازن اعود الى موضوعي صار الاصل اول الدين فكل اخلال بالدين هادا من اكبر الكبائر. ثانياً - [00:04:20](#)

من يعطل حياة القتل القتل من الكبائر. بلا شك وما يقرب منه الايذاء الشديد كقطع عضو او شي من الكبائر. الثالثة العقل ولذلك ما يذهب العقل هذا من الكبائر كيف يسعى في جنون ابن الوردي كانوا آآ يحفظوننا قصيدته كان الادب - [00:04:45](#)

على ايماننا هذا خاصية ابن الوردي وقصيدة البستي ومدرى ايش ما كان لسا يعني انتشر ادب ابي الدمام والبحث والمتنبي كلمة على الهامش. يقول كيف يسعى في جنون من عقل؟ صحيح والله واحد عاقل يعمل نفسه مجنون - [00:05:10](#)

يشرب يدفع ماله ليشتري شرابا يضيع عليه عقله. فاذا هذا الذي يشرب الخمر يأتي بكبيرة من الكبائر يستحق عليها العقوبة الشديدة. مثل الخمر الحشيش لانه العلة واحدة الخمر شو الخمر كله ما خامر العقل من خامر خالط العقل - [00:05:30](#)

استعمال اليوم المخدرات الشديدة بلا داع صحي بدون ضرورة صحية وبدون الطبيب ايضا محرمة ولذلك هاي اليوم منتشرة انتشارا هائلا في البلاد الاخرى. متى اقبلوا عليها المخدرات في امريكا وفي - [00:05:56](#)

وباداني مرة وفنلندا وبلاد كثيرة لما فقدوا ايمانهم احتاجوا هادي حرام. بعدين ما في خلط النسل تعطيل النسل او خلط سبب الزنا وما يمنع يعطل سنة الله في التكاثر الطبيعي - [00:06:16](#)

هادا ممنوع الزنا من الكبائر بلا شك. المال المال من مقومات الحياة ولذلك ربنا سماه بالقرآن آآ خير ان ايش كتب عليكم اذا احذركم وان ترك خيرا لحب الخير لضنين - [00:06:43](#)

الشديد لحب الخير للشديد فسمى المال خيرا ولذلك التعدي على المال واخذ المال يا حق هذا من الكبائر السرقة من الكبائر وعقوبتها شديدة جدا اذا اجتمعت فيها الشروط الموجبة للقطع - [00:07:02](#)

في عندنا امور تانية قعدت انا افكر بها. مو اقول انا استغفر الله اني اقرن نفسي بالعلماء لا. قل هذا الذي يقولون لو قلت طيب عقوق الوالدين شهادة الزور هل لا في هذا العقل ولا زهاب النسل ولا زهاب المال ولا فيا اذا - [00:07:22](#)

تزامنت اذا في اصل سادس غير هالضرورات الخمس ضرورة سادسة هي الامن الداخلي ممكن نسمي او السلوك الاسلامي القويم. فكل ما فيه اخلال كبير بالسلوك الاسلامي. الغش الخديعة الكذب الغيبة النميمة عقوق الوالدين قطع الرحم هالاشيا كلها هاي فيها اخلال بسلوك - [00:07:43](#)

المسلم لو ان اهل بقول لك اذا اردت ان تعرف صفة من الصفات ان تعرف انها خير او شر عممها. لو قلنا كل يجوز له ولا بأس عليه من ان يكذب ويغش وشو بتطلع لامة امة كذايين امة غشاشين امة مغتابين. ولذلك هاي ايضا من الكبائر. في شغلة - [00:08:13](#)

الامن الخارجي الهرب من المعركة الاسلامية. شو معنى المعركة الاسلامية؟ الجهاد هو المجاهد الذي يقاتل كلمة الله. هذا هو المجاهد في نظر الاسلام. فمن اذا كانت المعركة لهذا بتقول اليوم قد يكون العمل - [00:08:36](#)

الحرب في ذاتها عم نحارب اسرائيل لكن الدولة اللي انا فرد من جيشها ما يعني الظاهر على من بيده امر القيادة انهم ما يريدون اعلاء كلمة الله. هل اهرب من المعركة او ادخل معهم؟ لأ. انا ادخل ما دام العمل سليما - [00:09:00](#)

صحح نيتي بيني وبين الله انوي انا بعلمي النية التي تجعلني من المجاهدين. واذا مت اجعلني من التجسس للاعداء موالة غير المسلمين. شو معنى موالة غير المسلمين؟ هذه وقع رأينا من عهد قريب. اه من عهد قريب يعني من من اه سنين - [00:09:20](#)

في قبرص مسلا كان يختلف الاثراك المسلمون مع القبار يصه اليونانيين غير المسلمين. وجد من المسلمين من والي هؤلاء غير الكفار غير المسلمين على المسلمين هذا امر من الكبائر. ولذلك ومن يتولهم - [00:09:46](#)

منكم فان ومنهم التولي ليس معنى التولي ان يصادق منهم من لم يؤذن اللي ما قاتلونا ولا اخرجونا من ديارنا. الله ما منعنا ان ان تبروهم وتقسطوا اليهم. وانما الكلام في من - [00:10:06](#)

حتى من كان من اهل بلادنا غير المسلمين الذين يعدون مواطنين عندنا اذا والوا اعدائنا جو حاربونا اسرائيل تركوا الجبهة جبهة المسلمين وراحوا قاتلوا وقووا جبهة اسرائيل. هدول خرجوا. خرجوا وفقدوا ذمتهم يعني العهد - [00:10:24](#)

بيننا وبينهم انتقض. بقي في كلمة اذا وجدنا اليوم والله انتهى الوقت في كلمة كان ينبغي ان اقولها انه اه من علامات الكبيرة ان يلعن الرسول عليه الصلاة والسلام من - [00:10:45](#)

افعل الامر. الرسول لما بيحي مسلا لعن الله النامصات والواصلات شي. هادي آآ لماذا اختلف فيها العلماء؟ هلا بالمغني بيقول لك رواية عن احمد انه اذا قصت المرأة او الرجل الشعر الزايد هادا من - [00:11:04](#)

بها ما يسمى نمصاني. السبب فيها اذا رأينا الان وصفا لعمل بانه من الكبائر. او لفاعله واللعن يدل على انه كبيرة. لا يدخل تحت الضرورات الخمس لا في اضاعه دين ولا اضاعه عقل. ولا اضاعه مال ولا - [00:11:24](#)

ولا اخلال بالسلوك الاسلامي يكون هذا لسبب خاص. والسبب ما نقله الناقلون. هلاً النمص ما بين لنا من نقل حديث ما هو المراد منه؟
رجعنا للمعاجم قلنا يا آآ ارباب اللغة قولوا من النمص؟ قالوا النمص التتف - 00:11:44
هل نأخذ بظاهر الحديث ونقول كل من ينتف شعرة من جسدي يكون ملعونا بعض الشعر وانتهى الوقت الان على اتم انتم من عندكم
والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:03